



## تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وأثره في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات

د. عيبر بنت صالح السالم

الأستاذ المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

### الملخص

هدفت الدراسة إلي استقصاء تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وأثره في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج المزيح، وتكونت عينة الدراسة من (253) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من محورين، الأول: تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني، والمحور الثاني: تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني، وقد أظهرت النتائج أن درجة تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس كانت بدرجة مرتفعة بكل من محوري الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الحاصلات على 10 دورات فأكثر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات معلمات اللغة العربية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** معلمات اللغة العربية، المدخل الإنساني، مفهوم الذات اللغوية، تلاميذ المرحلة الإعدادية.



## Arabic Language Teachers at the Secondary Stage' perceptions about Use the Humanistic Approach in Teaching and its Impact on developing the Concept of linguistic Self among Female Students

**Dr. Abeer bint Saleh Al-Salem**

Associate Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

### ABSTRACT

This study aimed at investigating Arabic Language Teachers at the Secondary Stage' perceptions about Use the Humanistic Approach in Teaching and its Impact on developing the Concept of linguistic Self among Female Students. A mix method was used with (253) Arabic Language Teachers at the Secondary Stage. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire consisting of two axes, the first: perceptions of Arabic language teachers towards teaching Arabic language according the Humanistic Approach and the second axis: perceptions of Arabic language teachers about the requirements of teaching Arabic language according to the Humanistic Approach. The results showed that the degree of perceptions of Arabic language teachers towards teaching according to the humanistic approach was high in both the two axes of questionnaire sup positioned, The results showed there are statistically significant differences at the level of indication (0.01) between the perceptions of Arabic Language teachers in favor of teachers, with more than 10 training courses. The results also showed that there are no statistically significant differences at the level of indication (0.01) between the perceptions of Arabic Language teachers according to educational experience.

**Keywords:** Arabic Language Teachers; Humanistic Approach; Concept of linguistic Self among.



## مقدمة:

تعد اللغة أداة الفرد في اتصاله بغيره، وبها يعبر الإنسان عما يدور ويجول في ذهنه، حيث تعد اللغة سر إنسانية الإنسان التي أتاحت له تبادل الخبرات وتنميتها على مر العصور، ومن خلال توارث الإنسان تراث الحضارة أمة بعد أمة وجيلاً بعد جيل، أصبحت اللغة قلب الأمة في نقل حضارتها، وتراثها وثقافتها عبر الأجيال، وإذا أردنا أن نحافظ على شخصيتنا الحضارية وتراثنا الموروث وثقافتنا المتميزة فلا بد لنا من الحفاظ على أهم ركيزة من ركائز هذه الشخصية في العملية التعليمية وهي اللغة العربية، لكون لغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم التي نزل بها. مصداقاً لقوله تعالى "كتاب فصلت آياته وقرأنا عربياً لقوم يعلمون" (القرآن الكريم، فصلت: 3).

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من الأدوات الأساسية في اللغة، وذلك من خلال تزويده بالمهارات الأساسية المتمثلة في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة ومساعدته على اكتساب عادات اللغة الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب بحيث يصل الطالب إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة العربية استخداماً ناجحاً يمكنه من مهاراتها ويساعده في بناء شخصيته وتحقيق ذاته.

ويعد مفهوم الذات العام الأساس الرصين في شخصية المتعلم إذ تتحدد وظيفته في السعي لتحقيق التكامل والاتساق في الشخصية من أجل التكيف مع البيئة المحيطة به، فهو يعد بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه، وهو عبارة عن مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية، والعقلية، والانفعالية والأكاديمية، لذا يعد مفهوم الذات الأساس الذي تركز عليه الشخصية حيث يتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطين به ومع بيئته الخارجية، وتظهر الذات عندما يكون الفرد اجتماعياً (زيد، 2008، 61).

ويعتبر مفهوم الذات اللغوية بعداً من أبعاد الذات الأكاديمية ويتضمن فكرة الفرد عن ذاته اللغوية، وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكاناته واتجاهاته كما تتضمن مدى إدراك الفرد لجوانب قوته أو ضعفه في اللغة العربية وفروعها المختلفة في المواقف اللغوية (جبريل، 2007، 78).

ويذكر كل من السامرائي (2016) وشين Shin (2017) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته اللغوية، حيث يميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانات لتصبح حقيقة واقعية، فكلما كان المتعلم أكثر انجازاً كان تقديره لذاته اللغوية أكثر ارتفاعاً وواقعية فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بمدى الانجاز والتحصيل، ومدى قدرته على التعبير عن ذاته.

ويعد مفهوم الذات اللغوية من المتغيرات المهمة في العملية التعليمية بالنسبة للمتعلم، كونه يسهم بشكل كبير في اكتساب المتعلم الثقة بمفهوم ذاته اللغوية من خلال جعله أكثر إيجابية واهتماماً في اكتساب مهارات اللغة العربية فكلما كان المتعلم أكثر تقديراً لذاته اللغوية كلما كان أكثر قدرة وكفاءة وإيجابية لتعلم مهارات اللغة العربية.

وقد تناولت عديد من الدراسات أهمية الذات اللغوية لدى المتعلم منها دراسة أبو لبن ومغيب (2019)، ودراسة داوود (2017)، ودراسة الجندی (2016) وغيرها من الدراسات التي كشفت عن مدى اسهام مفهوم الذات اللغوية في التحصيل ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي.

ويعد المدخل الإنساني أحد المداخل الحديثة والتي انبثقت عن النظرية الإنسانية وهي النظرية التي تهتم بدراسة تأثير الجوانب الوجدانية على العملية التعليمية وهي إحدى الركائز التي تقوم عليها التربية الحديثة وذلك في نظرتها الكلية للإنسان حيث تسعى إلى تعليم أكثر إنسانية يحترم قيمة المتعلم واستعداداته وقدراته (أبو طالب، 2017، 18).

وتتمثل أهمية المدخل الإنساني في العملية التعليمية في كونه يسهم في تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة بين الطلاب وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي وتنمية العلاقات الإيجابية بين الطلاب ومعلميهم وبين بعضهم البعض، حيث يتيح الفرصة للمعلمين للكشف عن قدرات واهتمامات الطلاب وغرس قيم تحمل المسؤولية وحرية الاختيار لديهم، ويساهم في مواجهة مشاعر الخوف والعجز في التفكير وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة الإيجابية كما يسهم في نمو شخصية الطلاب



ويعودهم على الاعتماد على الذات وينمي لديهم اتجاهات إيجابية سليمة نحو الذات والأقران (إسماعيل، 2013، 23).

ونظراً لأهمية المدخل الانساني في تعليم اللغة العربية فقد أوصت دراسة الشمري (2019) بضرورة إعادة النظر في محتوى كتب لغتي الجميلة بحيث تتضمن مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني ومراعاة التوازن والتتابع والاستمرارية في ذلك، كما كشفت دراسة عبد العظيم (2018) عن أهمية المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### مشكلة الدراسة:

إن التصورات بطبيعتها عملية نشطة اختيارية ومتأثرة باتجاهات الشخص وتفاعلاته، وتشير الدراسات إلى أن تصورات المعلمين تشكل طبيعة ممارساتهم التدريسية وطبيعة التفاعل بينهم وبين طلابهم داخل الصفوف الدراسية وتتضح من خلال العلاقة الارتباطية بين التصور الذي يحمله المعلم ومستوى أدائه التعليمي، وكذلك ارتباطه بمستويات تحصيل طلابه بشكل عام (Darl, 2000؛ الكثيري، 1431هـ).

وإن التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية ومعتقداتهن عن بعض التوجهات والمداخل الحديثة ومتطلبات تنفيذها ودرجة استخدامها في المواقف التعليمية يعد خطوة أساسية لتخطيط وتطوير المناهج ذلك لارتباط هذه التصورات بما يتوقع ممارسته داخل الصفوف الدراسية، ومما لا شك فيه فإن معلمات اللغة العربية لديهن تصورات وأفكار وتفسيرات خاصة بالمدخل الإنساني وكيفية استخدامه في التدريس، وإن تلك الأفكار والتصورات تختلف بل تتعارض أحياناً، وأن هذه التصورات تتعمق كلما زادت الخبرة التدريسية أو من خلال حصول بعض المعلمات على بعض الدورات التدريبية، وبما أن تصورات المعلمات ذات تأثير قوى على رغبتهن في تبني استراتيجيات تدريسية معينة فإن دراسة هذه التصورات والمعتقدات على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يزود مخططي المناهج ومصمميها بما يجب التركيز عليه في برامج الإعداد والتأهيل والتدريب وكذلك في تقويم البرامج الحالية.

ولما كان المدخل الإنساني من التوجهات المنهجية المتمركزة حول المتعلم وأنه يعد من الاتجاهات الحديثة التي تقدم طرقاً جديدة للمعرفة كما يجعل المنهج متمركزاً حول المتعلم بدلاً من المادة الدراسية وذلك بهدف زيادة الوعي الذاتي للمتعلم والاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الاهتمام بالجوانب العقلية للمساعدة على تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات، الأمر الذي دعى إلى الاهتمام بهذا الأمر وإجراء هذه الدراسة.

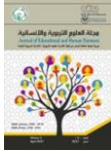
تأسيساً على ما سبق تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وأثر ذلك في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى طالباتهم ومن ثم تحديد مستوى هذه التصورات ومدى اختلافها وفقاً لعامل الخبرة، والدورات التدريبية فضلاً عن تأثير استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى طالباتهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس؟
2. ما مدى اختلاف تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني وفقاً لمغبري (الخبرة - الدورات التدريبية)؟
3. كيف يسهم المدخل الإنساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى

1. الكشف عن تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس.
2. التعرف على مستوى اختلاف تصورات المعلمات باختلاف الخبرة التدريسية وعدد الدورات



التدريبية.

3. التعرف على مدى إسهام المدخل الانساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات.  
**أهمية الدراسة:**

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في:

1. أنها قد تكشف عن تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني للمهتمين بهذا التوجه من العاملين على تطوير المناهج.
2. تساهم في نشر ثقافة توجه المدخل الانساني في الميدان التربوي وتوجيه الانتباه نحو أهميته.
3. تقدم أدوات لقياس تصورات المعلمات حول المدخل الانساني وأثره في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات.
4. تأتي هذه الدراسة استجابة لما أوصت به عديد من الدراسات التي تناولت إعداد المعلم وتدريبه على المداخل والاستراتيجيات الحديثة لإحداث الإصلاح التربوي المأمول.

**حدود الدراسة:**

- أ. الحدود المكانية: جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية بالرياض.
  - ب. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ/1446هـ.
  - ج. الحدود الموضوعية: تصورات المعلمات نحو المدخل الانساني والتي تشمل مدى معرفتهن بالمدخل الانساني، ومتطلبات وإجراءات تدريسه المحددة بأداة الدراسة.
- مصطلحات الدراسة:**

- التصورات: perceptions

يعرفها فورد Ford بأنها: مجموعة من الآراء والأعراف التي تشكلت لدى الفرد خلال ما مر به من خبرات وما تداخل لديه من أفكار خلال عمليات التعلم (العزى، 2017، 618)، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأفكار والآراء التي تحملها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول المدخل الانساني واستخداماته في تدريس اللغة العربية والتي تشكلت لديهن خلال مرورهن بخبرات مختلفة وكان له دور كبير في توجيه أدائهن التدريسي. وتقاس من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

- المدخل الانساني: Humanistic Approach

تعرفه (Karthikeyan, 2013, 1) بأنه: نهج يساعد على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وإدراك عالمه الداخلي وتنمية الوعي الذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم.

كما تعرفه عصفور (2014، 28) بأنه رؤية في الفكر وطريقة في تناول تؤكد على احترام شخصية المعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعده على تحقيق ذاته. ويعرف المدخل الانساني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الاجراءات والأساليب التي تستخدمها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء حاجات النمو الوجداني لدى الطالبات وتوفير البيئة الصفية الآمنة التي تقوم على الاحترام والتقدير المتبادل وتفهم مشاعر الآخرين وإثارة الحماس والمثابرة لدى الطالبات الأمر الذي يساعد على تنمية مفهوم الذات اللغوية لديهن.

- مفهوم الذات اللغوية The Concept of linguistic self

يعرفها الدقس (2014، 74) بأنها: مدى إدراك الطالب لجوانب قوته وضعفه في اللغة العربية وفروعها المختلفة في المواقف اللغوية التي يتطلبها ذلك النوع من التعليم بالنسبة إلى ذاته وبالقياس إلى غيره من الطلاب الذين يتعلمون معه. ويعرف مفهوم الذات اللغوية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: قدرة الطالبات على التعبير عما بداخلهن من مشاعر واحتياجات واتجاهات وقيم بأسلوب سهل ومعبر.



### الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للأدبيات والإطار النظري ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي تم تقسيمها إلى قسمين على النحو الآتي: (المدخل الإنساني- مفهوم الذات اللغوية).

#### أولاً: المدخل الإنساني:

أسس المدخل الإنساني نتيجة لنشأة المدرسة الإنسانية في علم النفس التي تجعل التعلم أكثر إنسانيه واحتراماً لقيمة المتعلم واستعداداته وقدراته وإمكاناته.

ويعتبر أشهر علماء المدرسة الإنسانية (ماسلو، وروجرز) ويعد هرم ماسلو للحاجات السيكلوجية هو الأساس للمدخل الإنساني، حيث افترض أن كل فرد لديه الحاجة لينمو وتنمو قدراته وتعد الحاجه لتحقيق الذات في قمة الهرم للحاجات عند ماسلو، والتي تعنى حاجة الفرد إلى إثبات وجوده بالصورة التي يرى فيها نفسه من خلال الإكتشاف الأمثل لقدراته ومواهبه.

ويؤكد كل من ماسلو وروجرز على أن يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه وأن يكون أكثر استقلالية حسب التوجه الذاتي، حيث يكون المعلم موجهاً وميسراً لعملية التعلم وليس مسيطراً على العملية التعليمية حيث يتكافى دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية داخل البيئة الصفية.

وقد تناول الكثير من الباحثين مفهوم المدخل الإنساني فيعرفه كل من اللقاني، والجمل (2003) بأنه: التعلم الذى يهتم بالجوانب الوجدانية وفيه يتم تهيئة المواقف والخبرات التى تساعد المتعلم على استغلال قدراته وتتيح للمتعلم اظهار مشاعره وانفعالاته والمساعدة على تطوير شخصية، حيث يقوم على الثقة بين المعلم والطلاب ويراعى خصائص المتعلم وقدراته وإمكاناته ويسود فيه جو من الحب والود والتقدير خلال الوقف التعليمي (اللقاني، والجمل، 2003، 128)

وتعرفه كارتيكان بأنه: "مدخل يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وإدراك عالمه الداخلى وتنمية الوعي الذاتى ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم (Karthikeyan,2013,68)

كما تعرفه عصفور (2014) بأنه: رؤية في الفكر وطريقة فى التناول تؤكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية وتوفير بيئة تعلم آمنه تساعده على تحقيق ذاته ( عصفور ، 2014 ، 28 )

كما تعرفه إسماعيل (2016) بأنه: "المدخل الذى يراعى حاجات المتعلمين ويعمل على تنمية العلاقات الإنسانية وروح التعاون والعمل الجماعى وتنمية العلاقات الايجابية بينهم وبين معلمهم والذى يساهم فى عملية التنشئة الاجتماعية وينمي الشعور الوطنى والقومى لديهم بما يساعد على تكوين المواطن الصالح الواعى المستنير (اسماعيل ، 2016 ، 315).

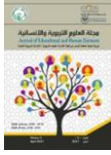
ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن المدخل الإنساني عبارة عن فلسفة أو اتجاه قائم على مجموعة من الأسس المهمة والتي من أهمها توفير بيئة تعليمية آمنة داخل حجرة الدراسة تتسم بالمودة والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض بشكل فعال في تعزيز العملية التعليمية.

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف المدخل الإنساني إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات والأساليب التى تستخدمها معلمات اللغة العربية فى ضوء حاجات النمو الوجدانى لدى الطالبات وإدارة البيئة الصفية فى ظل تكامل النشاط الصفى الذى يحقق الاستفادة من نشاط الطالبة فى تحقيق احتياجاتها والوعى بمشاعرها وانفعالاتها، والتعامل بذكاء مع مشاعرها وإثارة الحماس والمثابرة لديها من أجل انجاز الهدف وتفهم مشاعر الآخرين والاستجابة لهم وإقامة علاقات ايجابية معهم.

#### الأسس والمرتكزات والافتراضات التى يقوم عليها المدخل الإنساني:

يستند المدخل الإنساني إلى مجموعة من الأسس والمبادئ والمرتكزات أهمها:

- الاهتمام بالفرد المتعلم من جميع جوانبه (العقلية - الوجدانية - الاجتماعية).
- الابتعاد عن جميع أساليب العنف والقسوة والسيطرة أثناء التدريس.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة (الناقد - الاستقرائى - التحليلى - التأملى).
- توفير بيئة تعليمية يسودها الأمن والطمأنينة بين المتعلمين.



- العناية بالجوانب الخلقية وتنمية القيم الإنسانية الايجابية.
- أن يتم التعليم في بيئة ديمقراطية تشجع على احترام الآراء المختلفة.
- ربط المحتوى التعليمي بالقضايا والمشكلات الحياتية.
- استخدام أسلوب توضيح القيم لأن القيم الواضحة والمتسقة والمختارة بعناية تساعد على الشعور بالاشباع والرضا وتجعل للحياة معنى (الرباط ، 2015؛ عصفور، 2014؛ Kelley, 2016)
- أبعاد المدخل الإنسان في التدريس: للمدخل الإنساني مجموعة من الأبعاد تتمثل هذه الأبعاد كما أشار إليها كلا من عبد العال (2015) وهلال (2015) وغيرهما في الآتي:
- البعد المعرفي: ويتمثل في المعرفة المهمة لفهم العلم من حيث طبيعته وخصائصه ومبادئه والعلاقة التي تربطه بالمجتمع وقضاياها.
- البعد الاجتماعي: ويتمثل في معرفة الخبرات الاجتماعية الايجابية والسلبية المؤثرة على الفرد والمجتمع والنتيجة عن التقدم التكنولوجي والتقني والتي تؤثر على العادات والتقاليد الاجتماعية.
- البعد المهاري: ويتمثل في المهارات العقلية كمهارات التفكير التحليلي، ومهارات التفكير التأملی، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي.
- هذا بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية التي تتمثل في التعاون والعمل بروح الفريق والتعامل مع الآخرين.

#### خصائص المدخل الانساني:

- يمكن تحديد خصائص المدخل الإنساني كما أشار إليها (الرباط، 2018 ؛ الشمري، 2019) وغيرهم في الآتي:
- يعنى المدخل الانساني بالحاجات والخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلم.
- يسهم المدخل الانساني فى بناء علاقات إنسانية ايجابية جيدة بين المتعلمين من خلال تنمية روح التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.
- المدخل الانساني يسهم في تحقيق التكامل بين شخصية المتعلمين.
- المدخل الانساني يساعد المتعلم فى إكسابه خبرات متعددة منها الثقة فى النفس وقيم المواطنة، ومهارات التفكير واتخاذ القرار والمشاركة الإيجابية.
- يجعل المدخل الانساني من المتعلم عنصراً فعالاً فى العملية التعليمية من أجل تحقيق ذاتية المتعلم أثناء عملية التخطيط للتعلم.
- يسهم المدخل الانساني فى تشجيع المتعلمين على التفكير الإبداعي والذى من شأنه أن يسهم فى دفع عجلة حياتهم الشخصية من أجل التجديد والتطوير.
- يسهم المدخل الانساني فى إكساب المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل وذلك من خلال التفاعل الايجابى فى العملية التعليمية.

#### أهمية المدخل الانساني فى التدريس :

- تتبع أهمية المدخل الانساني من كونه يمد المتعلم بخبرات ناجحة تسهم فى تنمية شخصيته وتحقيق النمو الشامل السوى وتصحيح اتجاهاته نحو الذات والأقران ونحو عملية التعلم وتوضح تلك الأهمية فى الآتي:
- غرس قيم المسؤولية والاحترام لدى الطلاب.
- زيادة العلاقات الإنسانية والاجتماعية ومهارات التواصل بين الطلاب.
- تنمية روح الابتكار والابداع والسلوك الاستكشافي لدى الطلاب.
- تربية الطلاب على المودة والاحترام المتبادل والتعاون.
- القضاء على مشاعر القلق والعجز عن التفكير والفشل الدراسي.
- الكشف عن قدرات الطلاب وغرس قيمة تحمل المسؤولية وحرية الاختيار.



- توفير الأنشطة الاثرائية التي تربط الدراسة بحياتهم اليومية مما يشعرهم بأهمية وقيمة المادة التي يدرسونها ونظراً لأهمية المدخل الانساني فقد أكد مؤتمر التعليم الانساني المنعقد في أمريكا عام 2006م على أهمية وضرورة التعلم الإنساني وتأثيره على السلوك الإنساني للمتعلم لمواجهة ظواهر العنف من خلال تأكيده على المشاعر الانسانية (عبد العظيم ، 2018).

كما أثبت عديد من الدراسات فاعلية المدخل الانساني في تدريس عديد من المواد الدراسية ومنها دراسة جاب الله وعطية (2006) في تدريس التذوق الأدبي، ودراسة الجمل (2008) في تدريس التاريخ، ودراسة محمد (2012) في تدريس الرياضيات.

كما أشارت عديد من الدراسات منها دراسة محمد (2015) ، ودراسة عبد العظيم (2018) إلى أهمية المدخل الانساني في كونه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية خاصة في المرحلة الثانوية.

كما أشارت دراسة الخليدي (2017) إلى أن المدخل الإنساني يساهم في مساعدة المتعلمين في مواجهة مشكلاتهم داخل الصفوف الدراسية والتي من أهمها سلوكيات الشغب، وصعوبات التعلم ونمو الجوانب الوجدانية والابداعية لدى المتعلمين من خلال خلق جو من الألفة يسوده الود والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه.

والمدخل الانساني في تعليم اللغة العربية يؤكد على أهمية الجوانب الوجدانية في تعلم اللغة العربية شأنه في ذلك شأن الجوانب المعرفية؛ لذا ينبغي النظر إلى المتعلم بوصفه إنساناً قبل النظر إليه كمتعلم حيث أن للجوانب النفسية تأثيراً على الأداء اللغوي.

وتأكيداً لأهمية المدخل الإنسان فقد جاء ضمن دواعي التطوير في وثيقة منهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (1429هـ) وذلك بتأكيداً على ضرورة الاهتمام بشخصية المتعلم ونموه العقلي والوجداني والاجتماعي، كما أكدت وثيقة تعليم منهج اللغة العربية على التعلم الإنساني المتسق مع منطلقات منهج اللغة العربية ووظيفتها من خلال تهيئة المواقف والأنشطة التي تساعد المتعلم في تنمية قدراته وإظهار مشاعره وانفعالاته وتنمية الجوانب الوجدانية وأدوار المتعلم وشخصيته في العملية التعليمية.

#### أدوار المعلم والمتعلم في المدخل الإنساني:

- أ. أدوار المعلم في المدخل الانساني:
  - العمل على تحديد حاجات واهتمامات المتعلمين من أجل فهم وتحليل المضامين الانسانية لديهم.
  - مساعدة الطلاب على تحديد اهدافهم أثناء عملية التعلم.
  - مساعدة المتعلمين أثناء القيام بالانشطة التعليمية.
  - توجيه وارشاد المتعلمين لفهم المادة التعليمية.
  - العمل على استثارة جوانب الفضول والاستطلاع لدى المتعلمين بطرح أسئلة تتطلب الاكتشاف والابتكار والتقصى.
  - تحقيق التوازن بين التعلم الاستقلالي والتعلم التعاوني الجماعي.
  - أن يكون المعلم مرشداً وميسراً للتعلم وليس ناقلاً للمعرفة (Javadi,2019)
- ب. أدوار المتعلم في المدخل الإنساني:
  - يتحمل مسؤولية تعلم ذاته.
  - يتحلى بالانضباط والتوجيه الذاتي.
  - يتسم بالثقة بالذات دون خوف أو خجل أو قلق.
  - علاقته مع الآخرين تقوم على التعاون والتعاطف والاحترام.
  - لديه القدرة على المشاركة الفعالة في تنفيذ الأنشطة التعليمية.
  - يتسم بنظرته الايمانية المتسامحه (صلاح، 2016 ؛ محمد، 2015).



**الأساليب والأنشطة التدريسية التي يمكن استخدامها في المدخل الإنساني:**  
هناك عديد من الاستراتيجيات والأنشطة التي يمكن للمعلم استخدامها في التدريس لتفعيل مهارات التعلم المتمركز حول المتعلم، منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي (السالم، 2023، 217-220):

• **نموذج التدريس غير المباشر (التعلم الذاتي):** يُعرف بنموذج التدريس الموجه ذاتيًا ويستهدف تيسير التعلم الخبري الذي يأخذ معنى شخصيًا عند المتعلم. ويمر هذا النموذج بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: تحديد حالة المساعدة: يقوم الطالب بتحديد الموقف، والخبرة ونوع المساعدة التي يريد.

- المرحلة الثانية: استقصاء المشكلة وتحديد: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقبل مشاعر الطالب ومساعدته على تعريف المشكلة وتحديد.

- المرحلة الثالثة: تنمية الاستبصار: يتم تجهيز الطالب في هذه المرحلة إلى فهم ذاته وكشف العلاقات بين مجموعة خبراته، لهذا يحتاج المتعلم أن يكون أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية.

- المرحلة الرابعة: التخطيط واتخاذ القرار: يوضح المعلم المشكلة وبدائلها ويترك المجال للمتعلم لإجراء التخطيط واتخاذ القرار المناسب.

- المرحلة الخامسة: التكامل: يقدم الطالب في هذه المرحلة تقريراً عن أعماله التي قام بها، وينمي استبصاراً وخططاً أكثر تكاملاً، كما يصدر أفعالاً أكثر إيجابية.

• **التدريس والتعلم الاستقرائي:** حيث يتم تقديم التحديات للطلاب لأول مرة، وتشمل الأساليب الاستقرائية أنواع التعلم الآتية:

- التعلم القائم على حل المشكلات: يتضمن التعلم المعتمد على حل المشكلات مشروعات قصيرة تختبر مشكلة حالية، ومن خلال التعريف والبحث وأسباب المشكلة، يقوم الطلاب بشكل تعاوني بتقييم الحلول للمشكلة المختارة أو حل المشكلة أو الإبلاغ عن الحلول المحتملة أو النتائج.

- التعلم القائم على الاستقصاء: وفيه يتم تسليط الضوء على أسئلة الطلاب وأفكارهم وتحليلهم وتعزيزها، مع التركيز على منظور الطالب فيما يتعلق بسؤال أو مشكلة مفتوحة معينة، هذه الإستراتيجية مفيدة بشكل خاص لمشاركة الطلاب الأولية، مما يؤدي بالطلاب إلى تجاوز المعرفة الأساسية إلى فهم أعمق للتفكير النقدي، والاستدلال القائم على الأدلة، وحل المشكلات الإبداعي.

- التعلم بالاكشاف: في التعليم الاستكشافي يقدم المعلم مفهومًا ويمنح الطلبة الحرية في اكتشاف طريقها الخاص لتعلم المزيد عن هذا المفهوم. تدعم هذه الاستراتيجية مفهوم الذكاءات المتعددة والتنوع الفكري.

- التعلم القائم على دراسة الحالة: وهذا نهج تعلم نشط مرّن للغاية بسبب مجموعة الاحتمالات التي يمكن أن تتخذها دراسة الحالة، وتستخدم الحالات بشكل متكرر في الأعمال أو العلوم الصحية أو التعليم أو علم الاجتماع.

• **العصف الذهني:** يقوم المعلم باستخدامها داخل الفصل الدراسي، فمن خلال عرض المعلم لبعض القضايا الإنسانية والاجتماعية، يبدأ المعلم بمناقشة المتعلمين حول قضية ما نقاشاً قائماً على الإيجابية وعن فهم أبعادها، وعلى المعلم خلق بيئة تعليمية تتسم بالمناقشة الحرة والشعور بالأمان والتقبل، وأن يقبل منهم الآراء والأفكار حول هذه القضية، مع استخدام الأدلة التي تشير وتؤكد حقائقها وأسبابها و آثارها وطرق حلها.

• **الأحداث الجارية:** ويتم خلالها عرض الأحداث الجارية من خلال وسائل الإعلام المختلفة: المقروءة والمرئية والمسموعة والإنترنت، وغيرها للمتابعة الدقيقة لما يثار حول قضية ما وإدراك أبعادها.



### أنشطة التعلم المتمركز حول المتعلم:

• كتابة التقارير والبحوث: يكتسب فيها الطلاب المعرفة والمهارات من خلال العمل لفترة طويلة من الوقت لتحقيق الرد على سؤال أو مشكلة أو تحد أصيل وجذاب ومعقد، أو عمل مشروع أو كتابة تقرير عن موقف أو مشكلة.

• الأنشطة التمثيلية والمسرحية ولعب الأدوار: يقوم المتعلمون فيها بتجسيد أدوار الشخصيات وسرد القصص. يحدد المتعلمون أعمال الشخصيات وفقاً للتوصيف والقواعد والمبادئ المحددة من قبل المعلم.

### تصورات معلمات اللغة العربية نحو المدخل الإنساني:

إن معرفة تصورات المعلمات حول استخدام توجه معين في التدريس يعد خطوة أساسية. وتعرف التصورات في المجال العلمي التربوي بأنها: المعتقدات التي يحملها المعلمون حول الطرق التي يفضلونها في التعلم (الشبل، 2021، 285).

وتلعب التصورات دوراً بارزاً في تحديد سلوكيات المعلمين وممارساتهم، وفي هذا الصدد يعتبر التصور دليل للأفعال وله عدة وظائف أهمها (عكسة، 215):

- المعرفية وتسمح بفهم الواقع وتمكن من اكتساب المعارف ودمجها في إطار قابل للاستيعاب.
- التوجيه حيث تعمل التصورات على توجيه السلوكيات وممارسة الأنشطة المختلفة.
- تبرز التصورات المواقف والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد فهي تسمح بالتبرير القبلي والتبرير البعدي لأي سلوك أو ممارسة معينة.

وتختص تصورات المعلمين ببعض الخصائص منها ما أورده كل من (الرحيلي، 2010؛ زيتون، 1998؛ Berlin & White, 2011):

- تحتاج التصورات وقتاً حتى تتكون لدى الفرد ولذلك تنصف بالثبات النسبي وصعوبة التغيير.
  - تتجاوز التصورات حاجز العمر والقدرة العقلية حيث تنتشر لدى مختلف الأعمار والأفراد.
  - يبني عليها تصورات علمية أو بديلة أخرى، لذلك تستمر في التراكم والنمو في عقل الفرد.
- وتشير عديد من الدراسات أن تصورات المعلمين نحو توجه معين أو مدخل تدريس معين يحدد طبيعة ممارساتهم التدريسية وطبيعة التفاعل بينهم وبين طلابهم داخل الصفوف الدراسية (الكثيرى، 1431هـ؛ Darling, 2000 ; Koc, 2006)

والمدخل الإنساني باعتباره أحد المداخل المتمركزة حول المتعلم من المتوقع أن تكون تصورات المعلمات نحوه على النحو التالي:

- أن المدخل الإنساني يقوم على تقدير الذات والاحترام وحرية التعبير عن النفس، لأن المتعلم إذا تمت تربيته منذ الصغر على الضرب بالعصا والتعنيف والتجاوز باللفظ، فإن ذلك سيحوّله تدريجياً إلى شخصية عنيفة هدامة تسم المجتمع لاحقاً.
- اهتمام المدخل الإنساني بالجانب الشخصي والاجتماعي في إدارة العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض وإقامة علاقات اجتماعية تقوم على المودة والمشاركة والتعاون.
- تركيز المدخل الإنساني على إنسانية الطالب واحترام حاجاته واستعداداته وقدراته وإمكاناته من أجل نمو شخصيته نمواً شاملاً متكاملأ.

### أوجه القوة وأوجه الضعف للمدخل الإنساني:

هناك عديد من أوجه القوة وأوجه الضعف للمدخل الإنساني حددها (الجمال، 2008؛ السيد، 2014؛ عصفور، 2014) فيما يلي:

من أهم أوجه القوة للمدخل الإنساني جعل المدخل الإنساني من المتعلم عنصرًا فعلياً في العملية التعليمية لتحقيقه لذاتية المتعلم أثناء عملية التخطيط للتعلم، التركيز على عملية الاتصال التي تحقق وجهة نظر المتعلمين، توجيه الاهتمام أولاً وأخيراً للمتعلم واحترام خصوصياته، وليس فقط وتيرته وسرعته في التعلم، كما يفعل المنهاج التكنولوجي. إن عملية التعلم لا يمكن وضعها كنموذج واحد لجميع المتعلمين، وذلك بسبب اختلافهم في مستوى الذكاء وتعدد مستويات ذكائهم، ومستوى التحصيل وتاريخهم الدراسي، وأسلوب تنشئتهم الاجتماعية، فكان لابد من تنويع المناهج كي تراعي البعد الإنساني والظروف المؤثرة في نموه.



كما يتميز المدخل الإنساني أيضاً برفعه شأن الاحترام المتبادل بين جميع الأطراف الفاعلة في الحقل التربوي والمستفيدة منه، والنظر إلى التعليم على أنه خبرة ذاتية واقعية.

ولكن وجه نقد للمدخل الإنساني يتمثل في إنكار بعض علماء النفس التشديد على التجربة الذاتية للفرد، كما أنهم استبعدوا تأثير المجتمع على نمو الفرد حيث يزعم بعض النقاد أن الشخص الذي يعمل بكامل طاقته الذي يتحدث عنه روجرز هو نتاج للثقافة الغربية على وجه التحديد، فالشقيون يعتبرون تحقيق الأهداف حسب المجموعات أكثر قيمة من الإنجاز الذي يحققه شخص واحد.

كما لا يهتم المنهج الإنساني اهتماماً كافياً بخبرة المتعلم الفرد، وكذلك يؤكد بشكل زائد على حاجات المتعلمين دون الاهتمام أو الاستجابة لحاجات المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى نشر الأنانية والتمركز حول الذات واللامبالاة.

كما أن التركيز على ميول التلاميذ عند اختيار وتنفيذ المشروعات، قد يحدث في بعض الأحيان أن تدور ميول التلاميذ حول موضوعات ليست لها فائدة تربوية كبرى، كما أن هذا المدخل لا يسمح بترباط الخبرات بطريقة جيدة ومنتظمة، ولا يسمح بالتعمق في المعلومات، كذلك فإن هذا المدخل غالباً ما يتم فيه إهمال حاجات المجتمع ومطالبه ومشكلاته.

وبالرغم من جميع الانتقادات التي تلقاها هرم ماسلو للحاجات ونظرية الشخصية لكارل روجرز ومنهجيته العلاجية وسلم هاكنز للوعي، فإن هذا المدخل لا زال يكتسب أنصاراً ومتابعين، وأصبح من أكثر المدخل تأثيراً في التعليم، وهناك إيجابيات عديدة لهذا المدخل، يمكن توضيحها فيما يلي:

- جعل التلميذ عنصر فعال في الموقف التعليمي لتحقيقه لذاتية المتعلم خلال عملية التخطيط للتعلم، فهو يسهم في اختيار المشروعات وفي وضع خططها وفي تنفيذها وتقييمها، وهو الذي يبحث عن المعلومات وهو الذي يواجه المشكلات.

- التعامل مع التلميذ على أنه كيان متكامل والاهتمام بتنمية جميع جوانب نموه المعرفية والمهارية والوجدانية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية والشخصية، ويعد هذا الهدف من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها.

- زيادة قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات من أجل تنمية شخصياتهم وتطويرها.

- إسهام هذا المدخل في إقامة علاقات طيبة بين المعلمين والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين مع بعضهم من ناحية أخرى.

- يتيح الفرصة للمعلم لتأدية رسالته التربوية على الوجه الأكمل، حيث يقوم بالتوجيه والإرشاد وتقديم المساعدة للتلاميذ ويجعلهم يناقشون في جو تسوده الحرية والديمقراطية مما يسببهم الثقة في أنفسهم.

كما يسهم هذا المنهج في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المهمة للفرد والمجتمع، وتتمثل في: احترام العمل وتقديره، وتكوين القيم الديمقراطية، وتنمية القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، وتنمية القدرة على التفكير العلمي.

ونظراً لأهمية المدخل الإنساني فقد تناولته عديد من الدراسات منها:

- دراسة الشمري (2019) والتي هدفت إلى تحديد أبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتها ومعرفة درجه توافرها، وكيفية توزيعها في كنف لغتي الجميلة المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وتصميم بطاقة تحليل محتوى والتأكد من صدقها وثباتها ثم قام بتطبيق أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة المكون من كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توفرت أبعاد المدخل الإنساني في الكتب الستة للغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بنسب متفاوتة حيث كانت تكرارات البعد المعرفي بنسبة كبيرة عن البعد الوجداني والاجتماعي.

- دراسة عبد العظيم (2018) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنسان لتنمية مهارات التعبير الشفوي، وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي ومقياس خفض قلق التحدث واختبار مهارات التعبير الشفوي، وبطاقة الملاحظة المرتبطة به، وبناء



البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني وتكونت عينة الدراسة عن (10) تلاميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تمثل احدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على المدخل الإنساني، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة قبلية والتدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج القائم على المدخل الإنساني تم تطبيق الأدوات بعدياً وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- دراسة أبو طالب (2017) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية قيمة الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعداية ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعداري وتم تقسيمهن إلى مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وتمثلت أدوات القياس في إختبار قيم الانتماء الوطني، واختبار مواقف للمهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار قيم الانتماء الوطني ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: مفهوم الذات اللغوية:

**مفهوم الذات:** يعتبر مفهوم الذات حجر الأساس في الشخصية حيث أن وظيفته تتمثل في السعي لتكامل الشخصية واتساقها وتوازنها ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة المحيطة به، متميزاً بهوية خاصة عن الآخرين.

ويعد مصطلح الذات Self-Concept من المصطلحات التي استخدمت لدى كثير من العلماء والباحثين أمثال ماسلو Maslow والبورت Allport حيث أشارا إلى خيرة الفرد بذاته كونها تعد تنظيمياً وإدراكاً للمعاني التي يتحصل عليها ويكتسبها والتي تتضمن الخبرة الشخصية وعلاقتها بالذات.

ويعرف محمود (2017، 98) مفهوم الذات بأنه جميع المشاعر والأفكار والمدرجات التي يكونها الفرد المتعلم عن نفسه والتي يكون لها دور في بناء وتكوين شخصيته بجوانبها وأبعادها المختلفة كما أن البيئة التي تحيط بالفرد من قيم ومعتقدات وخبرات سابقة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل وبناء هذا المفهوم.

كما تعرف عبد المجيد (2015، 309) الذات بأنها تكوين معرفي منظم ومتعلم، يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته، ويعتبره الفرد تعريفاً نفسياً لذاته، ويتأثر مفهومه عن ذاته بالأحكام التي يتلقاها من الآخرين.

من خلال ما تقدم يتضح مايلي:

- ان مفهوم الذات يعبر عن فكرة الفرد عن نفسه.
- ان مفهوم الذات ينمو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة.
- يعد مفهوم الذات العام المفهوم الذي تتمحور وتقوم عليه شخصية الفرد.
- وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة مفهوم الذات بأنه: مدى إدراك ووعي الفرد الكامل لقيمة نفسه من جميع جوانب شخصيته بابعادها (الجسدية والانفعالية والعقلية والفكرية)، مما يساهم ويساعد في فهم السلوك الإنساني للفرد.

#### مفهوم الذات اللغوية:

يعتبر مفهوم الذات اللغوية بعداً من أبعاد الذات الأكاديمية ويعرفها جبريل (2007، 78) بأنها: مدى ادراك الفرد المتعلم لذاته من جوانب القوة والضعف في أدائه اللغوي الذي يمارسه، ومدى شعور واحساس الفرد برأى الآخرين فيه فيما يتصل بتمكنه اللغوي، ومدى شعوره بقرب أدائه اللغوي من المستوى المثالي، فيما يتصل بالقدرة على استخدام اللغة تحدثاً وقرأةً وكتابةً واستماعاً



وأنظمة مختلفة.

أما الدقس (2014) فيعرف مفهوم الذات اللغوية بأنها: مفهوم المتعلم لذاته وفقاً لأحاسيسه ورغبته واستمتاعه باللغة العربية ومهاراتها، ومعرفته بأساليب النجاح والفشل فيها وقدرته على تقييم نفسه في مهاراتها اللغوية بدقة وثقة مما يشير إلى مدى وضوح مفهومه لذاته في اللغة العربية ومهاراتها (الدقس، 2014، 273).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف مفهوم الذات اللغوية إجرائياً بأنها: قدرة طالبات المرحلة الثانوية على التعبير عما بداخلهن من قيم واتجاهات واحتياجات ومشاعر بأسلوب سهل ومعبر من خلال قياس استجابتهن على عبارات وبنود مقياس مفهوم الذات اللغوية.

#### العوامل المؤثرة في مفهوم الذات اللغوية:

هناك عديد من العوامل التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات اللغوية لدى الفرد ففكرة المتعلم عن ذاته اللغوية يمكن أن تتعدل وتتطور إذا توفر فيها قدر من الذكاء في التعامل مع المهارة في معالجة المشكلات المستحدثة بطرق سليمة .. ولعل من أهم العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات اللغوية مايلي:

- الدوافع: حيث يتأثر مفهوم الذات اللغوية بالدافع الداخلي لتكوين الذات كما يتأثر مستوى الطموح ومستوى نجاحات الفرد أو فشله فالأداء الناجح يسهم في رفع توقعات الفرد عن ذاته اللغوية.

- القدرات العقلية: حيث تقوم القدرات العقلية بدوراً مهماً في التأثير على مفهوم الذات اللغوية للأفراد.

- التفاعل الاجتماعي: يسهم التفاعل الاجتماعي والعلاقة الاجتماعية السليمة في تعزيز فكرة الفرد عن ذاته اللغوية.

- الدور الاجتماعي: يسهم الدور الاجتماعي للفرد في التأثير على مفهوم الذات اللغوية. فانتفاء تحرك الفرد داخل إطار البناء الاجتماعي الذي يتفاعل معه يتعلم أن يرى نفسه كما يرى أقرانه في المواقف الاجتماعية الأخرى، وفي كل منها يتعلم الفرد المعايير الاجتماعية، والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالأدوار الاجتماعية التي يقومون بها.

- الخبرات المدرسية: تعد الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تسهم في تشكيل الخبرات اللغوية للفرد حيث يمر الفرد بظروف وخبرات وعلاقات جديدة فيبدأ بتكوين صور جديدة عن قدراته العقلية، وسماته الاجتماعية، والانفعالية متأثراً بالأوصاف وبآراء الآخرين لذاته اللغوية، وبمقارنة ذاته اللغوية بأقرانه في المدرسة.

- مستوى الطموح: يلعب الطموح دوراً بارزاً في التأثير على مفهوم الذات، فالمرهق الذي يكون مستوى الطموح لديه مرتفعاً وغير واقعي عندما يفشل يؤدي ذلك إلى شعوره بالنقص والدونية والقلق أما المرهق الذي يمتاز بنظرة واقعية لقدراته فإنه يكتسب مفهوماً قوياً لذاته ويزداد قوة مع كل نجاح يمر به.

- الأسرة: تعد المشاعر والأفكار والاتجاهات التي يكونها الفرد عن ذاته اللغوية ويصف بها ذاته نتاج أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب ويعد أبرزها أساليب التنشئة الأسرية (القحطاني وأبوسيف، 2016؛ الجازي، 2019).

#### أهمية مفهوم الذات اللغوية:

يمكن تحديد أهمية مفهوم الذات اللغوية فيما يلي:

- يلعب مفهوم الذات اللغوية دوراً رئيساً في تحصيل الفرد الأكاديمي للغة العربية.

- تشكل الذات اللغوية إحدى الدوافع الداخلية التي لها تأثير معين على التحصيل الدراسي للطلاب وعلى تفهمهم مع بيئاتهم المدرسية؛ لذا فإن معرفة كيفية قياس مفهوم الذات اللغوية يساعد في عملية تقييم الفرد لنفسه من حيث قدراته على التكيف.

- يعتبر مفهوم الذات اللغوية مكتسباً ويمكن تعديله تحت ظروف خاصة على الرغم من ثباته إلى حد كبير وهنا تبرز أهمية التنشئة الاجتماعية .. وكذلك الدافع على الانجاز والتحصيل (الدقس، 2014؛ الجندی، 2016).



### سمات الأفراد المحققون لذواتهم اللغوية:

- يتميز الأفراد المحققون لذواتهم اللغوية بمجموعة من السمات منها:
- يتميزون بهوية وشخصية مختلفة عن أقرانهم الآخرين.
- يميلون إلى الاستقلالية.
- يتسمون بالبساطة والتفانية.
- يدركون الواقع بشكل واقعي ودقيق.
- يتميزون بالتعاطف مع الآخرين لكنهم قادرين على الانطلاق من ذواتهم.
- يتقبلون أنفسهم وذواتهم والآخرين ومحيطهم الاجتماعي بشكل عام.
- يحرصون على خلق توازن بين حاجاتهم الخاصة والانفصال عن الآخرين.
- النظرة الايجابية لذواتهم اللغوية وقدراتهم والثقة بالنفس (عامر، 2018 ؛ غالم، 2016).

### أبعاد مفهوم الذات اللغوية:

أشار نموذج شافلسوم إلى أن هناك مجالات فرعية لمفهوم الذات اللغوية ولكنه لم يحددها وتركها مفتوحة أمام الباحثين الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مقياس خاص ومحدد بمفهوم الذات اللغوية وأن هناك تباين وتنوع في هذا الأمر حيث قام الدقس (2014 ، 128) ببناء مقياس خاص لمفهوم الذات اللغوية وقد تضمن هذا المقياس المعرفة الذاتية للطلاب (أي اعتقاده وإدراكه بنفسه) وأحاسيسه المرتبطة بالرغبة في اللغة العربية والاستمتاع بها ومسببات نجاحه وفشله فيها، تضمن عدداً من المؤشرات، منها:

- أقصى وقتاً أطول في فهم واستيعاب قواعد اللغة العربية
- استطيع فهم التدريبات اللغوية البسيطة
- مقدرتي في اللغة العربية أعلى من المتوسط
- لدى تفكير جيد اللغة العربية
- أتق في قدراتي اللغوية
- أنا مطمئنة لنجاحي في اللغة العربية
- كما سعت دراسة الجندي (2016 ، 154) إلى وضع مقياس خاص بمفهوم الذات اللغوية تحددت في أربعة أبعاد رئيسة وتضمنت عدداً من المؤشرات الفرعية منها:
- البعد الأول: تقبل الذات ويتضمن (أجيد الكتابة بأساليب متعددة - يعجبني ما اكتبه من برقيات - اتمنى أن أكون كاتبة ناجحة في المستقبل).
- البعد الثاني: الثقة في النفس ويتضمن (اكتب موضوعاً جيداً في وقت قصير - استطيع أن أواجه المواقف غير المألوفه بكفاءة - أعبر عن ذاتي جيداً في كتابة الرسائل).
- البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي ويتضمن (أفضل الكتابة بمفردي عن الكتابة مع الآخرين - استعين بآراء زملائي فيما اكتب).
- البعد الرابع: المثابرة ويتضمن (احرص على تصحيح أخطائي في الكتابة - افكر جيداً قبل كتابة البرقيات - أجتهد في محاولة تلخيص جيد).
- كما حددت دراسة داوود (2017، 266) أبعاد مفهوم الذات اللغوية في أربعة أبعاد رئيسة تضمنت عدداً من المؤشرات الفرعية وهي:

- مفهوم الذات القرائية.
- مفهوم الذات النحوية.
- مفهوم الذات الأدبية.
- مفهوم الذات الكتابية.

### ونظراً لأهمية مفهوم الذات اللغوية فقد تناولته عديد من الدراسات منها:

- دراسة داوود (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار أدائي، وبطاقة ملاحظة لمهارات الخطابة، ومقياس لمفهوم الذات اللغوية وتكونت عينة الدراسة من (10) من طلاب كلية الشريعة



والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم تم تقسيمهم الى مجموعتين تمثل أحدهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استرراتيجية النمذجة والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة وبعد تطبيق أدوات الدراسة قليلاً تم تطبيق البرنامج القائم على استرراتيجية النمذجة، ثم تطبيق الأدوات بعدياً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها فاعلية استرراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة دراسة.

- دراسة الجندي (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وتحقيق الذات اللغوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية واختبار لمهارات الكتابة الوظيفية ومقياس تحقيق الذات اللغوية والتأكد من صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية وقد قسمت العينة الى مجموعتين تمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى مثلت المجموعة الضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وبعد تطبيق أدوات الدراسة قليلاً تم تطبيق البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً على طالبات المجموعة التجريبية ثم تم تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وتحقيق الذات اللغوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

- دراسة عبد الباري (2015) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استرراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى الطلاب الصف الأول الثانوي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات فهم النص الأدبي، وقائمة بأبعاد مفهوم الذات الأدبية والتأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة ومعالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين علاج مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية.

- دراسة بدران (2007) هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات اللغوية بأبعادها، وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة اختبار التحصيل القرائي، ومقياس لمفهوم الذات اللغوية والتأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة عن (540) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني العداوي بمدينة سوهاج بمصر وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مفهوم الذات اللغوية بأبعادها اللغوية والتحصيل اللغوي بفروعه لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

##### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المختلط " المزيج " Mixed Method ، نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية. ويقصد بالمنهج المزيج جمع بيانات الدراسة بطرق وأساليب كمية ونوعية. وفي إطار المنهج المزيج اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم التفسيري القائم على استخدام النتائج النوعية المقابلة (المفتتة) في فهم وتفسير النتائج الكمية للدراسة (الاستبانة).

##### مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في التعليم العام الدراسي 1445/ 1446هـ.

##### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في التعليم العام، بلغ عددهن (315) معلمة تم اختيارهن من المدارس المختلفة بمدينة الرياض، حيث تم توزيع الاستبانة عليهن جميعاً، في حين تم استرجاع استجابات (253) معلمة، كما تم استبعاد استجابات (62) معلمة لم يكملن الاستبانة على فقرات الاستبانة، ويمكن وصف توزيع عينة الدراسة على متغيراتها



الديموجرافية عبر الجدول التالي:  
الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية

جدول (1)  
توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديموجرافية

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	67	%26.4
		من 5 إلى 10 سنوات	78	%30.9
		أكثر من 10 سنوات	108	%42.7
		المجموع	253	%100
2	الدورات التدريبية	أقل من 5 دورات	82	%32.4
		من 5 إلى 10 دورات	106	%41.9
		أكثر من 10 دورات	65	%25.7
		المجموع	253	%100

يتبين من الجدول السابق أن عينة الدراسة تتوزع على متغيراتها توزيعاً مناسباً يسمح باستخدام أساليب إحصائية عملية (بارامترية) في معالجة البيانات الخاصة بها للوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي تم طرحها. ونظراً لاتباع الدراسة الحالية المنهج المختلط (المزيج)؛ لذا تم تطبيق المقابلة شبه المقننة على (6) من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في التعليم العام بالرياض، وذلك لاستخدام النتائج النوعية المقابلة (المقننة) في فهم وتفسير النتائج الكمية للدراسة (الاستبانة).

#### أدوات الدراسة:

- استبانة لاستطلاع آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني.
- المقابلة شبه المقننة لعينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

#### إجراءات إعداد أدوات الدراسة:

##### أولاً: إعداد الاستبانة:

تم إعداد استبانة بغرض جمع وتحليل البيانات الكمية التي تعكس تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وقد تم ذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتكونت الأداة من محورين:

- **المحور الأول:** تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني وتضمن (14) فقرة.

- **المحور الثاني:** تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني وتضمن (20) فقرة، وقد تم تقسيم هذا المحور إلى عدة متطلبات يشتمل كل منها على خمس فقرات، وهي:

- المتطلب الأول: إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني.
- المتطلب الثاني: تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.
- المتطلب الثالث: تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.
- المتطلب الرابع: تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني.

وقد تم إعداد الاستبانة باستخدام مقياس ثلاثي متدرج (منخفض - متوسط - مرتفع)، تتراوح تقديراتها كالاتي: (3) درجات للتقدير المرتفع. (2) درجتان للتقدير المتوسط. (1) درجة واحدة للتقدير الضعيف.

أما عن تقييم درجة تصورات المعلمات فقد جاءت وفقاً للمعيار التالي: لتحديد المتوسطات الحسابية للتقديرات، فقد تم التوصل إلى المعيار من خلال: الحد الأعلى - الحد الأدنى، حيث أعلى علامة هي (3) - أقل علامة وهي (1) = 2



2 ÷ 3 مستويات = (0.67) فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تم زيادة (0.67) لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات، كما يلي:

- من 1 - 1,67 تكون تصورات المعلمات مخفضة.
- من 1,68 - 2,35 تكون تصورات المعلمات متوسطة.
- من 2,36 - 3 تكون درجة تصورات المعلمات مرتفعة.

#### الضبط العلمي للاستبانة:

تم التأكد من صدق الإستبانة باستخدام الصدق الظاهري وصدق الإتساق الداخلي:

#### - الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من نوى الخبرة والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث مدى وضوح فقرات الاستبانة وملاءمتها لغرض الدراسة، ومدى سلامة الصياغة، حيث أعطوا ملاحظاتهم حول صياغة بعض الفقرات وأسلوب وضع الفقرات، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم العلمية المناسبة وأجرت التعديلات المطلوبة في توصياتهم.

#### - ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معادلة كرونباخ - ألفا لاستخراج معامل ألفا للثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الداخلي للاستبانة (0.823)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي قيمة تدل على ثبات الاستبانة بدرجة كبيرة وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

#### - حساب الإتساق الداخلي:

كما قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما بالجدول (2) التالي:

#### الجدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=253)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.710*	5	0.864*	9	0.650*	13	0.687*	17	0.719*
2	0.872*	6	0.795*	10	0.847*	14	0.858*	18	0.830*
3	0.701*	7	0.694*	11	0.654*	-	-----	19	0.656*
4	0.815*	8	0.805*	12	0.719*	-	-----	20	0.825*
1	0.830*	6	0.680*	11	0.659*	16	0.737*		
2	0.650*	7	0.752*	12	0.810*	17	0.719*		
3	0.863*	8	0.772*	13	0.792*	18	0.830*		
4	0.705*	9	0.735*	14	0.707*	19	0.656*		
5	0.830*	10	0.803*	15	0.763*	20	0.825*		

\* دال عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أن الاستبانة بمفرداتها تتمتع باتساق داخلي عالي.

#### ثانياً: المقابلة شبه المقننة:

تمت المقابلة شبه المقننة مع ستة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالرياض، حيث تم الإعداد للمقابلات وترتيب موعدها مع المعلمات المشاركات مسبقاً، حسب الوقت المناسب لهن وشمل ذلك سؤال كل معلمة عن أساليب التدريس التي تتبعها في التدريس، وسؤالها عن تصوراتها عن المدخل الإنساني وطبيعته وفلسفته ومدى استخدامها له خلال التدريس، كذلك تم سؤال المعلمات عن مفهوم الذات اللغوية، وسؤالهن عن ممارساتهن التدريسية من أجل تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات، كما تم سؤالهن عن تصوراتهن نحو مدى إسهام المدخل الإنساني بمتطلباته المختلفة



(إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية – تخطيط الدرس- تنفيذ الدرس- تقويم الدرس) في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات، وللتأكد من مدى ملائمة الأسئلة في صحيفة المقابلة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد تم تطويرها بشكلها النهائي بعد الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم العلمية المناسبة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول: حيث نص هذا السؤال على الآتي:

"ما مستوى تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لكل من أعداد الاستبانة، لاستجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالرياض (ن=253)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على الاستبانة، وقد تم هذا الإجراء على تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني ثم تصوراتهن نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني، وذلك على النحو التالي:

- أولاً: تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني. والجدول (3) يبين نتائج هذا الإجراء.

### جدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية "نحو تعليم اللغة العربية وفق المدخل الإنساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرة
1	1	الاهتمام بجميع جوانب التعلم (معرفة- وجدانية- مهارية).	2.6996	.52391	مرتفع
10	2	تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات.	2.6245	.50130	مرتفع
4	3	تنمية مهارات التفكير المختلفة (الناقد-التحليلي-الاستقرائي-التأملي-الابداعي).	2.5889	.53173	مرتفع
3	4	بناء علاقات إنسانية إيجابية يسودها التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.	2.5810	.55488	مرتفع
5	5	اكتساب الطالبات مهارات التواصل وذلك من خلال التفاعل الإيجابي.	2.5534	.57917	مرتفع
8	6	توفير أنشطة إثرائية اربط الدرس بالحياة اليومية مما يشعر الطالبات بأهمية وقيمة المادة التي يدرسونها.	2.5296	.52337	مرتفع
6	7	تنمية روح الابتكار والابداع والسلوك الاستكشافي لدى الطالبات.	2.5178	.57449	مرتفع
9	8	تكون الطالبة عنصرًا فعالاً في العملية التعليمية مما يساعدها على تحقيق ذاتها.	2.4862	.55349	مرتفع
11	9	اكتساب الطالبات المهارات اللغوية المطلوبة.	2.4822	.56754	مرتفع
7	10	ربط المحتوى التعليمي بالقضايا والمشكلات الحياتية.	2.4506	.64437	مرتفع
14	11	الاهتمام بحاجات وميول الطالبات ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهن.	2.4348	.61131	مرتفع
2	12	توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل.	2.4032	.70395	مرتفع
13	13	اتاحة الفرصة لكي تقوم المعلمة بدورها الحقيقي في التوجيه والارشاد وتقديم المساعدة اللازمة للطالبات.	2.3992	.59322	مرتفع
12	14	القضاء على مشاعر القلق والعجز الدراسي لدى الطالبات.	2.3676	.60689	مرتفع
		الدرجة الكلية للمحور الأول	35.11 14= 2.507	5.23057	مرتفع

يتبين من الجدول (3) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو تعليم



اللغة العربية وفق المدخل الانساني قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
  - وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "الاهتمام بجميع جوانب التعلم (معرفية- وجدانية- مهارية)" في الرتبة الأولى من بين فقرات المحور الأول الأربعة عشر بمتوسط حسابي قدره (2.69)، تلاها الفقرة العاشرة "تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.62). أما في الرتب المتأخرة، فقد جاءت الفقرة الثانية عشر "القضاء على مشاعر القلق والعجز الدراسي لدى الطالبات" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.36)، سبقها في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة الثالثة عشر "اتاحة الفرصة لكي تقوم المعلمة بدورها الحقيقي في التوجيه والارشاد وتقديم المساعدة اللازمة للطالبات" بمتوسط حسابي قدره (2.39).
- ثانياً: تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني.

#### جدول (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول "متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتطلب
1	1	إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الانساني.	4=2.559/10.237	1.832	مرتفع
2	2	تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الانساني.	4=2.554/10.217	1.541	مرتفع
3	4	تقويم الدرس وفقاً للمدخل الانساني.	4=2.553/10.213	1.386	مرتفع
4	3	تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الانساني.	4=2.502/10.011	1.854	مرتفع
<b>الدرجة الكلية للمحور الثاني</b>					
			16=2.541/40.671	5.302	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (4) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني قد جاءت مجتمعة (مرتفعة)؛ حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لمتطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني (2.541)، وقد جاء المتطلب الأول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الانساني" في الرتبة الأولى من بين متطلبات تدريس اللغة العربية بمتوسط حسابي قدره (2.559)، تلاه المتطلب الثاني "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الانساني" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.554)، ثم تلاه المتطلب الرابع "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الانساني" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.553)، وجاء في الرتبة الأخيرة المتطلب الثالث "تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الانساني" بمتوسط حسابي قدره (2.502)، أما بالنسبة للمتطلبات الفرعية للمحور الثاني من الاستبانة فقد جاء ترتيب فقراتها كما يلي.

- المتطلب الأول: إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الانساني:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف تصورات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الانساني في المتطلب الأول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الانساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

#### جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الانساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
4	1	دعم المدرسة بمصادر تعلم لإثراء المتعلمين (مكتبة حجرة وسائط تعليمية حجرة أنشطة).	2.5731	.54152	مرتفع
1	2	توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل.	2.5296	.52337	مرتفع



الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
5	3	تصميم بيئة تعليمية تخدم قدرات الطالبات الفردية وتراعي الاحتياجات النفسية والتعليمية.	2.4952	.56127	مرتفع
3	4	خلق جو من الإثارة والتشويق عن طريق إثارة الأسئلة التي تثير الشعور بالتناقض المعرفي لدى الطالبات.	2.4704	.56000	مرتفع
2	5	اهتمام عملية التعلم بالمشاعر والأحاسيس بنفس القدر من الاهتمام بالمعرفة.	2.4387	.66159	مرتفع

يتبين من الجدول (5) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الرابعة "دعم المدرسة بمصادر تعلم لإثراء المتعلمين (مكتبة- حجرة وسائل تعليمية-حجرة أنشطة)" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (2.57)، تلاها الفقرة الأولى "توفير بيئة صفية آمنة يسودها الاحترام المتبادل" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وقد جاءت الفقرة الخامسة "تصميم بيئة تعليمية تخدم قدرات الطالبات الفردية وتراعي الاحتياجات النفسية والتعليمية" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.49)، تلاها الفقرة الثالثة "خلق جو من الإثارة والتشويق عن طريق إثارة الأسئلة التي تثير الشعور بالتناقض المعرفي لدى الطالبات" بمتوسط حسابي قدره (2.47)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية "اهتمام عملية التعلم بالمشاعر والأحاسيس بنفس القدر من الاهتمام بالمعرفة" بمتوسط حسابي قدره (2.43).

#### المتطلب الثاني: تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيفات تصورات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني في المتطلب الثاني "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

#### جدول (6)

#### المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
1	1	صياغة أهداف إجرائية واضحة وشاملة لجميع جوانب التعلم (معرفية- وجدانية- مهارية).	2.6364	.51388	مرتفع
5	2	تصميم الأنشطة الاثرية والعلاجية التي ترتبط بالحياة اليومية.	2.5138	.56062	مرتفع
4	3	تخطيط وتصميم أدوات ومصادر التعلم التي تدعم إيجابية الطالبات ومشاركتهن في الموقف التعليمي.	2.5573	.52862	مرتفع
3	4	الوعي بالخلفية المعرفية والثقافية والاجتماعية لدى الطالبات ومراعاتها عند تخطيط الدرس.	2.5099	.51649	مرتفع
2	5	تنظيم خبرات التعلم لجميع الطالبات على اختلاف مستوياتهن مع مراعاة الفروق الفردية.	2.4732	.54367	مرتفع

يتبين من الجدول (6) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "تخطيط الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "صياغة أهداف إجرائية واضحة وشاملة لجميع جوانب التعلم (معرفية- وجدانية- مهارية)" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (2.63)، تلاها الفقرة الخامسة "تصميم الأنشطة الاثرية والعلاجية التي ترتبط بالحياة اليومية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.51)، وقد جاءت الفقرة الرابعة "تخطيط وتصميم أدوات ومصادر التعلم التي تدعم إيجابية الطالبات ومشاركتهن في الموقف التعليمي" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وفي الرتبة الرابعة



جاءت الفقرة الثالثة "الوعي بالخلفية المعرفية والثقافية والاجتماعية لدى الطالبات ومراعاتها عند تخطيط الدرس" بمتوسط حسابي قدره (2.50)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية "تنظيم خبرات التعلم لجميع الطالبات على اختلاف مستوياتهن مع مراعاة الفروق الفردية" بمتوسط حسابي قدره (2.47).

- المتطلب الثالث: تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصنيف تصورات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني في المتطلب الثالث "تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

#### جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول "تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
1	1	التهيئة وإثارة الطالبات وجدانياً ومعرفياً نحو الدرس.	2.6126	.51192	مرتفع
3	2	التركيز على استراتيجيات التدريس التي تدعم التواصل بين الطالبات وبين المعلمة والطالبات.	2.5692	.55649	مرتفع
4	3	إدارة المناقشات الصفية بين الطالبات.	2.5494	.54421	مرتفع
2	4	إعطاء الفرصة للطالبات لإجراء عمليات الملاحظة والاستقصاء والاكتشاف والاستقراء وبناء المعرفة.	2.5059	.59509	مرتفع
5	5	توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في عملية عرض وتقديم الخبرات التعليمية.	2.4967	.56742	مرتفع

يتبين من الجدول (7) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول " تنفيذ الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).  
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "التهيئة وإثارة الطالبات وجدانياً ومعرفياً نحو الدرس" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (2.61)، تلاها الفقرة الثالثة " التركيز على استراتيجيات التدريس التي تدعم التواصل بين الطالبات وبين المعلمة والطالبات" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.56)، وقد جاءت الفقرة الرابعة "إدارة المناقشات الصفية بين الطالبات" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.54)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة الثانية "إعطاء الفرصة للطالبات لإجراء عمليات الملاحظة والاستقصاء والاكتشاف والاستقراء وبناء المعرفة" بمتوسط حسابي قدره (2.50)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الخامسة "توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في عملية عرض وتقديم الخبرات التعليمية" بمتوسط حسابي قدره (2.49).

- المتطلب الرابع: تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني في المتطلب الرابع "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" على كل فقرة من فقرات هذا المتطلب.

#### جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات معلمات اللغة العربية حول "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
1	1	الاهتمام بأساليب التقويم الذاتي لدعم استقلالية الطالبات.	2.6759	.48560	مرتفع
3	2	الاهتمام بأساليب التقويم القائم على الأداء لتقييم أداء الطالبات في مهام حقيقية تحاكي الواقع.	2.5534	.57227	مرتفع
2	3	الاهتمام بأساليب تقويم الأقران لدعم التواصل والمشاركة الفعالة بين الطالبات.	2.5217	.57435	مرتفع



الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرات
5	4	تصميم خطة علاجية لمواجهة الصعوبات ونواحي القصور لدى الطالبات.	2.4625	.58721	مرتفع
4	5	تشجيع الطالبات على تدوين ملحوظاتهن حول الصعوبات التي تواجههن.	2.4387	.54327	مرتفع

يتبين من الجدول (8) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول "تقويم الدرس وفقاً للمدخل الإنساني" قد جاءت كما يلي:

- حازت جميع الفقرات على متوسط حسابي تقديره (مرتفع).
- وفي الرتب المتقدمة للفقرات، جاءت الفقرة الأولى "الاهتمام بأساليب التقويم الذاتي لدعم استقلالية الطالبات" في الرتبة الأولى من بين الفقرات الخمسة بمتوسط حسابي قدره (2.67)، تلاها الفقرة الثالثة "الاهتمام بأساليب التقويم القائم على الأداء لتقييم أداء الطالبات في مهام حقيقية تحاكي الواقع" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وقد جاءت الفقرة الثانية "الاهتمام بأساليب تقويم الأقران لدعم التواصل والمشاركة الفعالة بين الطالبات" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة الخامسة "تصميم خطة علاجية لمواجهة الصعوبات ونواحي القصور لدى الطالبات" بمتوسط حسابي قدره (2.46)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الرابعة "تشجيع الطالبات على تدوين ملحوظاتهن حول الصعوبات التي تواجههن" بمتوسط حسابي قدره (2.43).

ويمكن تفسير ارتفاع تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس إلى إيمانهم بأن هذا المدخل يسعى إلى العودة بالطالبات إلى الفطرة السليمة الخيرة التي تجعل عملية التعلم أكثر إنسانية واحتراماً لقيمة الطالبات واستعداداتهن وقدراتهن وإمكاناتهن، كما أنه يساعد على تنمية مهارات الاتصال والتواصل وإقامة علاقات طيبة بين الطالبات وبعضهن البعض وبينهن وبين المعلمة، كونه يتيح الفرصة أمام الطالبات للتعبير عن مشاعرهن وآرائهن والتعاون فيما بينهن والتصرف بحرية، ويساعدهن على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع زميلاتهن تقوم على المودة والمشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي؛ الأمر الذي يساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالبة معرفياً ومهارياً وجدانياً واجتماعياً ونفسياً ويجعلها تعتمد على ذاتها في الموقف التعليمي بحيث تتحمل الطالبة مسؤولية تعلمها، وتكون أكثر استقلالية خلال التعلم، كما أنه يساعد على إكساب الطالبات اتجاهات سليمة نحو الذات والأقران، حيث يُعد إدراك الذات وحقيقتها جوهر المدخل الإنساني.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على الآتي:

"ما مدى اختلاف تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني وفقاً لمتغيري (عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار صحة الفرضين التاليين:

- أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الإنساني وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للدرجة الكلية، ومحوري الاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويلخص الجدول (9) تلك النتائج.



## جدول (9)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية لاستبانة تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الاستبانة ومحاورها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	68.932	2	34.466	1.262	.285 غير دالة
	داخل المجموعات	6825.510	250	27.302		
	المجموع	6894.443	252			
المحور الثاني	بين المجموعات	206.976	2	103.488	3.762	.025 غير دالة
	داخل المجموعات	6878.091	250	27.512		
	المجموع	7085.067	252			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	271.033	2	135.517	1.473	.231 غير دالة
	داخل المجموعات	23003.686	250	92.015		
	المجموع	23274.719	252			

يتضح من الجدول (9) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - 5 سنوات إلى 9 سنوات - 10 سنوات فأكثر)، حيث أن قيمة مستوي الدلالة الإحصائية لجميع الأبعاد أعلى من (0.01)، كما بلغت قيمة مستوي الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للاستبانة (0.231) وهي أعلى من (0.01) مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وترى الباحثة أن الخبرة التدريسية لا تعد شرطاً لإطلاع المعلم على المستجدات التربوية الحديثة في مجال التخصص، وربما تكون عائقاً في بعض الأحيان للتطور المهني للمعلم، خاصة إذا ما كانت الخبرة التدريسية يصاحبها فكر جامد يرفض كل ما هو جديد ويقاوم التغيير، فكثير من المعلمين يمتلكون خبرات تدريسية طويلة ولكنها خبرات مبنية على فلسفة تربوية تقليدية لا تؤمن بأي جديد وترى أنه مضيعة للوقت وأنه غير قابل للتنفيذ في الواقع الفعلي وأنه مجرد كلام نظري ولا يصلح للتطبيق في مجتمعاتنا العربية.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للدرجة الكلية، ومحوري الاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ويلخص الجدول (10) تلك النتائج.

## جدول (10)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية لاستبانة تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الاستبانة ومحاورها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	2127.586	2	1063.793	55.791	.000 دالة
	داخل المجموعات	4766.856	250	19.067		
	المجموع	6894.443	252			
المحور الثاني	بين المجموعات	3398.131	2	1699.065	115.208	.000 دالة
	داخل المجموعات	3686.936	250	14.748		
	المجموع	7085.067	252			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10383.021	2	5191.510	100.675	.000



الاستبانة ومحاورها	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
للاستبانة	داخل المجموعات	12891.698	250	51.567		دالة
	المجموع	23274.719	252			

يتضح من الجدول (10) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات - من 5 إلى 10 دورات - 10 دورات فأكثر)، حيث أن قيمة مستوي الدلالة الإحصائية لجميع الأبعاد أقل من (0.01)، كما بلغت قيمة مستوي الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للاستبانة (0.000) وهي أقل من (0.01)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

ولمعرفة اتجاه الفروق في تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، قامت الباحثة بعمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار "شيفيه"، والجدول التالي (11) يبين ذلك.

#### جدول (11)

المقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

البيان	أقل من 5 دورات	من 5 إلى 10 دورات	10 دورات فأكثر
أقل من 5 دورات	-	-3.07478	16.08349*
من 5 إلى 10 دورات	3.07478	-	13.00871*
10 دورات فأكثر	16.08349*	13.00871*	-

\* دال عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق (11):

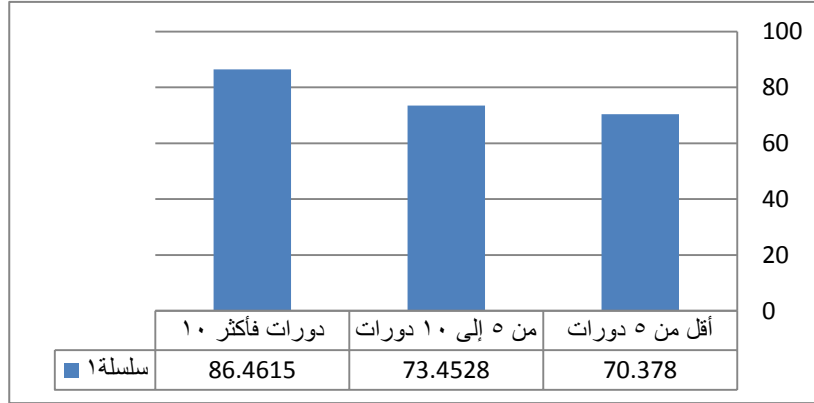
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (أقل من 5 دورات - 10 دورات فأكثر).
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (من 5 إلى 10 دورات - 10 دورات فأكثر).
- كما تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبانة؛ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

#### جدول (12)

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الاستبانة	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من 5 دورات	82	70.3780	8.11893
	من 5 إلى 10 دورات	106	73.4528	8.09248
	10 دورات فأكثر	65	86.4615	3.25037

يتضح من الجدول رقم (12) وجود فروق بين تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، حيث بلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على "أقل من 5 دورات تدريبية" (70.37)، وبلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على "من 5 إلى 10 دورات" (73.45)، بينما بلغ متوسط درجات المعلمات الحاصلات على "10 دورات فأكثر" (86.46)، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:



شكل (2)

### المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

وربما يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد الدورات التدريبية يجعل المعلمات أكثر دراية واطلاعاً على ما يستجد من مداخل واستراتيجيات وطرق تدريس حديثة في مجال التخصص، ويجعلهن أكثر إدراكاً للتغيرات في المستجدات التربوية الحديثة، ومدى تطورها عما كانت عليه سابقاً.

#### نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على الآتي:

" كيف يسهم المدخل الانساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء مقابلات شبه مقننة مع ست من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقد تبين من تلك المقابلات وجود تأثير إيجابي لاستخدام المدخل الإنساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لتصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

حيث أوضحت المعلمات أن المدخل الإنساني نظراً لطبيعته وفلسفته يبتعد عن جميع أساليب القسوة والسيطرة أثناء التدريس، كما أنه يتيح الفرصة للطالبات لتحقيق النجاح واكتشاف قدراتهن الكامنة، وأنه يهتم بجميع جوانب التعلم، ويعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهن، كما أنه يساعد على بناء علاقات إنسانية إيجابية يسودها التعاون والمشاركة بين الطالبات ويوفر أنشطة اثرائية تربط الدرس بالحياة اليومية وبالقضايا والمشكلات الحياتية؛ مما يشعر الطالبات بقيمة مادة اللغة العربية ووظيفتها في الحياة، ويسهم في زيادة دافعيتهن للتعلم.

وقد أوضحت المعلمات أن المدخل الإنساني يسهم في تكوين دور إيجابي نشط للطالبة ويجعلها تعتمد على ذاتها خلال قيامها بعدد من أنشطة المدخل الإنساني في التدريس، ومنها قراءة النص، واستخدام المعاجم اللغوية، مما يعكس على رفع مستوى مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات، وتحمل المسؤولية والمثابرة.

وأوضحت أن إدارة الصف ودعم البيئة التعليمية وفق المدخل الإنساني يوفر بيئة صافية آمنة مؤكدة على التفاعل والإيجابية وتحترم عقل ووجدان الطالبة، ويسودها الاهتمام بالمشاعر والأحاسيس والنواحي الأخلاقية، وإقامة جسور من المحبة بين الطالبات بعضهم البعض وبين الطالبات والمعلمة.

وأوضحت أن تخطيط التدريس وفق المدخل الإنساني يساعد على تصميم أدوات ومصادر التعلم التي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، ويسهم في استخدام الأنشطة الاثرائية والعلاجية التي تدعم إيجابية الطالبات ومشاركتهن في الموقف التعليمي.

وأوضحت أن تنفيذ التدريس وفق المدخل الإنساني يساعد على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس قائمة على الاستقصاء والاكتشاف والاستقراء ونشاط وجهد الطالبات في الموقف التعليمي من أجل بناء معرفتهن بأنفسهن.

كما أوضحت أن تقويم التدريس وفق المدخل الإنساني يركز على التقويم الحقيقي الواقعي في مواقف تعلم ومهام حقيقية تحاكي الواقع وتعمل على دعم استقلالية الطالبات.



الأمر الذي يسهم في تقبل الطالبة لذاتها ومعرفة نقاط القوة والضعف عند ممارستها لمختلف مهارات اللغة العربية، ويجعلها تجد متعة في اكتساب مهارات اللغة وتعلمها، كما يجعلها تتقبل قدراتها العقلية والفكرية كما هي، وتتقبل وجهات نظر الآخرين بصدر رحب، وتستطيع التعبير عن ذاتها بطريقة جيدة، ويجعلها تتشارك اجتماعياً مع زميلاتها عند ممارسة مهارات اللغة العربية المختلفة، كما يجعلها تبذل جهد أكبر للتغلب على المشكلات التي تواجهها عند تعلم مهارات اللغة، ويجعلها تصر على النجاح وتبذل أقصى ما في وسعها لتحقيق أهدافها، كما يجعلها تحرص على البحث عن المعلومات الجديدة من أجل تصحيح أخطائها، ومواجهة الصعاب وتخطيها؛ الأمر الذي يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية عن مفهوم الذات اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويتفق ذلك مع نتائج عديد من الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية المدخل الإنساني في تنمية معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلمين، ومنها دراسة الشمري (2019) التي أوصت بضرورة إعادة النظر في محتوى كتب لغتي الجميلة بحيث تتضمن مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني، ودراسة عبد العظيم (2018) التي كشفت عن أهمية المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي أشارت نتائجها إلى أهمية المدخل الإنساني في كونه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية. ودراسة الخليدي (2017) التي أشارت نتائجها إلى أن المدخل الإنساني يسهم في مساعدة المتعلمين في مواجهة مشكلاتهم داخل الصفوف الدراسية ويعمل على نمو الجوانب الوجدانية والإبداعية لديهم من خلال خلق جو من الألفة يسوده الود والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه.

**وللتأكد من مصداقية المقابلة المقتنة مع المعلمات، فقد قامت الباحثة بالآتي:**

– **التحليل الموضوعي Thematic Analysis:** حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات النوعية وما تضمنته من أسئلة رئيسة مدعومة بالبيانات التي تم اشتقاقها منها، وذلك بتحديد جزئيات أو مقاطع من البيانات المتحصلة من المقابلات الشخصية المقتنة، وتمثل كل جزئية أو مقطع وحدة بيانات، وهي إجابة أو جزء من إجابة عن سؤال محدد، وراعت الباحثة أن تكون البيانات كاشفة تكشف عن معلومات وثيقة الصلة بالدراسة، كما راعت الباحثة أن تكون البيانات قابلة للتفسير، وبعد ذلك قامت الباحثة بمقارنة هذه المقاطع (وحدات البيانات) بحثاً عن الأنظمة المتكررة في البيانات (الأنماط المتكررة) وتصنيفها تحت فئات أكثر تجريداً والتي تعد بمثابة محصلة الإجابة عن سؤال أو أسئلة المقابلة المقتنة، ويبدأ بناء الفئة بقراءة مسودة أول مقابلة أو أول مجموعة من الملاحظات الميدانية، والبدء في تدوين الملاحظات والتعليقات في الهوامش "الترميز المفتوح". وبعد تحديد الترميزات لجزئيات ومقاطع البيانات تكون الباحثة قد بدأت في بناء الفئات، ولقد استمرت على هذا النحو في كل المسودات والمواد التي جمعتها، ثم بعد ذلك عادت الباحثة للملاحظات والتعليقات التي دونتها (الترميزات) وحاولت الجمع بين المشابه منها (الترميز المحوري/ التحليلي)، ثم انتقلت الباحثة بعد ذلك للبيانات التي سبق ترميزها بشكل مفتوح وكررت عملية الترميز التحليلي ثم قارنت ما انتهى إليه في المجموعة الثانية بما حددته في المجموعة الأولى، وهكذا حتى استخلصت الباحثة مجموعة من الموضوعات الرئيسية والفرعية السائدة في البيانات والتي أوضحت كيف أسهم المدخل الإنساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات.

– **التثليث (التعددية):** التي تعد أحد مظاهر التحقق من مصداقية البحوث النوعية، وذلك من خلال (تعدد الملاحظين)، حيث استعانت الباحثة بزميلة تعمل أستاذة مشارك مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للقيام بالمقابلات المقتنة مع المعلمات عينة البحث، من أجل التحقق من البيانات التي تم جمعها ومقارنة ما تم التوصل إليه من نتائج مقابلات الباحثين.

**توصيات البحث:**

1. الاستفادة من استبانة تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس التي تم إعدادها في الدراسة الحالية وذلك عند تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
2. ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة تعلم آمنة تراعي النواحي الوجدانية واحتياجات واهتمامات وميول طالبات المرحلة الثانوية بعيداً عن الحفظ والتلقين والاستظهار.
3. ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب معلمات اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على استخدام المدخل الإنساني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) في تدريس اللغة العربية.
4. تطوير مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وإثرائها بأنشطة ومبادئ المدخل الإنساني التي تؤكد على وظيفية التعلم وتراعى الفروق الفردية بين الطالبات وتتيح الفرصة لتحقيق مفهوم الذات اللغوية لديهن.



5. الاهتمام بتدريب طالبات المرحلة الثانوية على استخدام المدخل الانساني في تعلم مهارات اللغة العربية بفروعها المختلفة.
6. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى مع استخدام مداحل واستراتيجيات تدريس أخرى غير المستخدمة في الدراسة الحالية.
7. الاهتمام بمختبرات اللغة العربية وتوظيف أدوات تكنولوجيا التعليم (البلاك بورد- الحقايب التعليمية) وغيرها في عملية عرض وتقديم الخبرات التعليمية للطالبات.

#### مقترحات البحث:

1. التعرف على تصورات معلمات اللغة العربية نحو استخدام المدخل الانساني في التدريس وأثره في تنمية متغيرات أخرى مثل "مهارات التواصل الشفهي- مهارات التذوق الأدبي- مهارات الكتابة الإبداعية" لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2. دراسة مقارنة بين فاعلية استخدام المدخل الانساني وبعض المداحل التدريسية الأخرى (المدخل الوظيفي- المدخل السمعي الشفهي- المدخل التكاملي) في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3. دراسة فاعلية المدخل الانساني في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة (المتوحدون - ذوى صعوبات التعلم - الموهوبون).
4. دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفهوم الذات اللغوية.

#### المراجع

1. أبو طالب، إيمان إسماعيل أحمد. (2017). استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة البحث العلمى فى التربية، 18(6)، 311-333.
2. أبو لبن، وجيه المرسي، ومغيب، ياسمين. (2019). فاعلية نموذج مكارثي في تنمية المفاهيم النحوية وتحقيق الذات اللغوية لدى طلاب المستوى المتقدم الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 179، 145-215.
3. إسماعيل، بليغ حمدي. (2013). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
4. بدران، عبد المنعم. (2007). مفهوم الذات اللغوية وعلاقتها بالتحصيل اللغوى لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي، المجلة التربوية، 23، 348-349.
5. جاب الله، رجب، وعطية، سليمان. (2006). فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 53، 562-604.
6. الجازي، رابدة عبد الكريم. (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج أنماط التعلم في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر فى الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 325-341.
7. جبريل، جبريل أنور. (2007). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعى ومنخفضى مفهوم الذات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر.
8. الجمل، على أحمد. (2008). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ وتدريبها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 16، 221-259.
9. الجندي، هيام. (2016). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
10. الخليدى، إيمان عبد الحكيم. (2017). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ، رسالة دكتوراه غير منشورة،



- جامعة عين شمس.
11. داوود، سليمان محمد. (2017). فاعلية استراتيجيات النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(4)، 265-302.
  12. الدقس، نزار منصور. (2014). أثر نموذج روجرز بايبي في اكتساب قواعد اللغة العربية والمهارات الكتابية في ضوء مفهوم الذات اللغوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
  13. الرباط، بهيرة شفيق. (2015). المناهج وتوجهاتها المستقبلية، دار الكتاب الحديث.
  14. الرباط، بهيرة شفيق. (2018). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على نظرية التعلم المستند للدمغ والمدخل الانساني. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 8(21)، 152-320.
  15. الرحيلي، صفاء صويمل. (2010). برنامج قائم على التدريس الابداعي لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة.
  16. زياد، بركات. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة بفلسطين.
  17. زيتون، كمال عبد الحميد. (1998). تحليل التصورات العلمية البديلة وأسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية: إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، كتاب البحوث، 619-650.
  18. السالم، عيبر بنت صالح. (2023). توجُّهات المناهج: المنطلقات الفلسفية والنظرية والانعكاسات والتطبيقات التربوية. تكوين للنشر والتوزيع، الرياض.
  19. السامرائي، نبهة صالح. (2016). طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ التطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع.
  20. السيد، أمل عبدالمنعم. (2014). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مصر: مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
  21. الشيل، منال بنت عبد الرحمن يوسف. (2021). تصورات معلمات الرياضيات نحو تعلم وتعليم الرياضيات وفق مدخل الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، 24(4)، 278-311.
  22. الشمري، عبد العزيز محمد. (2019). درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(116)، 239-274.
  23. صلاح، ولاء محمد. (2016). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ، مجلة البحث العلمي في التربية. 1(17)، 569-582.
  24. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2018). مفهوم وتقدير الذات. دار العلوم للنشر والتوزيع.
  25. عيد الباري، ماهر شعبان. (2015). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 38، 106-145.
  26. عيد العال، رجاء. (2015). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها.
  27. عبد العزيز، السعيد الجندي. (2011). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، 9، 1-37.
  28. عبد العظيم، ريم محمد. (2018). برنامج قائم على المدخل الانسان لتنمية مهارات التعبير



- الشفوى وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (231)، 16-56.
29. عبد المجيد، فاطمة سيد. (2015). دراسة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال الصم مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الجنسين. مجلة كلية التربية، 162، 51-118.
30. عصفور، إيمان حسنين. (2014). برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 54، 17-68.
31. عكسة، حليلة. (2015). تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور والانتماء المدرسي لديه. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (1)، 169-187.
32. العنزي، عبد الله بن موسى بن عطا الله. (2017). تصورات معلمى العلوم فى المملكة العربية السعودية نحو توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، (2)33، 612-647.
33. غالم، فاطمة. (2016). مفهوم الذات الاكاديمية لدى التلميذ الأعسر فى مستوى السنة الرابعة متوسط: دراسة اسكشافية ببعض متوسطات مدينة تفرت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
34. القحطاني، عبد الله صالح، وأبوسيف، حسام. (2016). علم النفس النمو ما قبل الميلاد وحتى مرحلة المراهقة، مكتبة المتنبي.
35. الكثيرى، سعود. (1431هـ). مدى تصور معلمى المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لفاعلية أدائهم التعليمي وفق مقياس الفاعلية (TSES). مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4)12، 167-190.
36. اللقاني، أحمد حسين، والجمال، على أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.
37. محمد، تغريد محمد. (2915). برنامج مقترح قائم على المدخل الانساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
38. محمد، رشا هاشم عبد الحميد. (2012). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حولية كلية البنات، جامعة عين شمس، يناير.
39. محمود، حنان حسين. (2017). مفهوم الذات الاكاديمية ومستوى الطموح الاكاديمي وعلاقتها بالاندماج الاكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، (2)2، 602-646.
40. هلال، سامية. (2015). فاعلية استراتيجية قائمة على المدخل الانساني فى تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، (42)94، 331-432.
41. وزارة التربية والتعليم. (1429هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية فى التعليم العام، المملكة العربية السعودية.

42. Berlin, D. F., & White, A.L (2011). A longitudinal Look at attitudes and Perceptions Related to the integration of Mathematics, Sciences, and Technology Education. *School Sciences and Mathematics*. 112(1), 3-20.
43. Darling - Hamond, L(2000).Teacher quality and student achievement: A review of state policy evidence. *Educational Policy Analysis Archives*,8(1).
44. Javadi, Y., & Tahmasbi, M. (2019). Application of Humanism Teaching Theory And Humanistic Approach To Education In Course-Books. *Theory And Practice In Language Studies*, 10(1), 40-48.
45. Karthikeyan, P. (2013). Humanistic Of Approach of Teaching And Learning Indian. *Journal Of Research*, 2(1),1-72.
46. Kelley, S. W. (2016). Retrospective: Efficiency In Service Delivery:



Technological Or Humanistic Approaches? Journal of Services Marketing, 3(15), 1-12.

47. Koc, I. (2006). Preserves elementary teachers alternative conceptions of science and their self – efficacy beliefs about science teaching.

48. Shin, C. L. (2017). Developing A Religious E-Program For Student Self-Learning Of Culture And Translation. Theory And Practice In Language Studies, 7(12), 1191-1199.